

## تدريبات على "تحفة الإخوان" (71) التشبيه والاستعارات في :

### {مثل الذين كفروا بربهم {من ورائهم جهنم}

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اه اخذنا الايات التي في سورة ابراهيم بقى علينا ان نقرأها كما واستفتوحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم. اه نقرأ ما قاله - 00:00:00

العلماء فيها قالوا من ورائه جهنم هذا وصف اه حال الجبار العنيد وهو في الدنيا ينتبه وهو من وراء جهنم هذا ليس في الآخرة هذا حاله وهو في الدنيا. لانه مرصد لجهنم. الوراء اسم الجهة التي خلف ظهري من اضيف اليه ذلك - 00:00:20

الاسم هي ضد امامه قدام. لكن ما الفرق بين ما نقول وراء وخلف ونحو ذلك؟ الوراء باعتبار انها توارثت عنك الوراء فيه معنى التواري والاختفاء. فخلفك مع تواري. اه تواري. انها توارت عنقه في الاصل مصدر - 00:00:40

استعملنا ظرفا الوراء في الاصل مصدر استعمل ظرفا. سر التعبير بوراء تشمل ثلاث معان. كلها مقصودة في اثلال معاني نستطيع ان نرجعها الى معنيين نستطيع ان نرجعها الى معنيين فيه تعقب شيء شيئا - 00:01:00

وملازمة طلب شيء شيئا لما الواحد يكون يلاحق احدا فيكون كانه من ورائه. كان جهنم تلاحق وتتابع وتتابع وتتابع المذنبين والكافر ولا يفوتونها فهم سيقعون فيها لا محالة. وفيها التتابع واحد شيء يتعقب احد وفيها معنى - 00:01:20

ثانيا وهو وفيه معنى ثان وهو انهم سيقعون فيها لا محالة. والثالث تدل على انه لا يشعر بها هذا الذي تتبعه جهنم لا يشعر بها فهو واقع في جهنم لا محالة ولكنه لا يظن انها تصيبه ولا يتقيه - 00:01:44

لا يدرى لا يدرى بالخطر هذا الجبار ولا يتقيه ولا يشعر به. لانه لا يراه لانه من ورائه لان وراء اسم لما توارى عن العين. فهو في غفلة. فكلمة وراء تشعر بهذه المعاني التتابع والتعقب. لا سيقون فيها - 00:02:04

لا محالة ثم بعد ذلك اه هو لا يشعر بذلك. نعم. اه الان ماذا نجري فيها؟ قال اما استعارة في كيف ذلك؟ تفضل يا سيدى. نعم. اما استعارة تمثيلية في ورائها. شبه ملازمة طلب جهنم - 00:02:24

للجبار العنيد وقربها منهم وانهم لن يفوتوا بل سيقعون فيها لا محالة. فهو مرصد معد لها بتفتك بهم مع عدم شعورهم بملائحة هذا المشبه. المشبه به. نعم. مع عدم شعورهم - 00:02:44

بملائحة ومطاردة العدو والجنود لاحد. من شبهاها بملائحة ومطاردة العدو والجنود لاحد. نعم من ورائه وقربهم منه وملازمتهم للحق. للحاقه. فاخذنا القرب من اين؟ من من والتتابع من ورائه اه وهي ملازمة لهم وعدم الشعور ايضا من كلمة الوراء. نعم. وملازمة - 00:03:04

للحاقه وهو لا يشعر. والجامع صورة شيء ملازم لشيء قريب منه. وهو لا يشعر وسيدركه لا محالة ووجه ذلك ان جهنم تنتظر هذا الجبار العنيف. وتترصد له وتتابعه بحيث لا يستطيع - 00:03:34

فرار منها او الهرب عنها. هذا استعارة تمثيلية. الان تصريحية اصلية. نعم. في ورائه كما اجراها ابن عاشور. نعم شبهه تعقب شيء شيئا

وحال ملازمة طلب شيء شيئا وحال الشيء الذي سيأتي قريبا من غير شعور. كل - 00:03:54

وذلك شببه بالكائن خلف. لانه كان الشيخ خلف ظهر احد ويتبعه. هذا التتابع وهذه من عدم مع عدم الشعور شبهاها بحال الشيء الكائن خلف الظهر. نعم. لانها كشيء يتبعهم من خلف لا يلبثن - 00:04:14

وان يتصل به كقوله تعالى. وكان وراءهم ملك. نعم. قال ابن عاشور في سورة ابراهيم والوراء مستعمل في معنى ما ينتظره ويحل به من بعد او من بعد؟ آآ من بعد احسنت من بعد. فاستعير لذلك - 00:04:34

جامع الغفلة عن الحصول كالشبيه الذي يكون من وراء المرء لا يشعر به. فليست وراءه بمعنى امام هنا. نعم لا يشعر به لانه لا يراه. قوله تعالى نشوف هنا ذو القرنين ملك عرضوا عليه المال رفض. اما هذا كان يأخذ السفن سورتان مقابلتان نعم. اي وهم - 00:04:54

غافلون عنه ولو ظفر بهم لافتكم سفينتهم. نعم. لا فتك بسفيرتهم او لأخذ سفينتهم. نعم لا. وقال ابن عاشور في سورة الكهف. نعم. يستعار الوراء لحال تعقب شيء شيئاً وحال ملزمة طلب شيء شيئاً - 00:05:24

بحق وحال الشيء الذي سيأتي قريبا. كل ذلك تشبهه بالكائن خلف شيء لا يليث لا يليث ان يتصل في قوله تعالى وجهنم على التحقيق وزن عربي وعلى وزن فعلنا من التجهم والعبوس والغلظة. وقيل من العمق من ركبة جهنم عميقة ويمكن الجمع انها عميقة. وتقاهم بالتجهم والعبوس. ويستعجل - 00:05:44

كما قيل ومنعت من الصرف العالمية والثانية. نعم. ليس العجمي هي عربية نعم. فعل نعم وقال لبيبليس ورأي ان تراه ختم نيتى؟ انت راخدت مني لزوم العصا تحلى عليها - 00:06:14

اصابعه كنایة عن ايش؟ الهرم وانه لکبار السن. ليس ورأي انطلاقه من؟ يعني اذا كبر سني اه لزوم العصا تحنى عليها الاصابع وكنایة على العجز وكبار السن. نعم. هذه استعارة تصريحية. الان لو اجريناها مكنية في جهنم - 00:06:34

نحن قلنا التصريحية التي صرحتنا فيها بالمشبه به ان صرحتنا به فهو التصريحية وان كنينا عنه واحفيناه وتركنا شيئاً من لوازمه فهي نعم. او استعارة مكنية شبهت جهنم في طلبها وقربها وانهم سيقعون فيها لا محالة - 00:06:54 مع عدم الشعور بجنود او عدو او غريم يلاحق احدا وهو لاحقه. وحذف المشبه به نعم. وحذف المشبه رمز له بشيء من لوازمه وهو من ورائه. نعم الان قال الظلال نعم. والمشهد هنا عجيب - 00:07:14

انه مشهد الخيبة لكل جبار عنيد. مشهد الخيبة في هذه الارض ولكنه يقف هذا الموقف. ومن ورائه تخايل جهنم وصورته تخيلوا جهنم وصورته فيها. وهو يسقى من الصديد كما تخايل تخايل جهنم - 00:07:34

وصورته فيها وهو يسقى من الصديد السائل من الجسم. يسطوه بعنف فيتجزئه غصبا وكرها. ولا لا يكاد يصيغه بقدارته ومرارته. والتعزز والتكره وتعزز وتكره باديان. نكاد من خلال الكلمات. يتجرعه ويصابه بصعوبة نعم. ويأتيه الموت بأسبابه المحيطة به من كل مكان - 00:07:54

ولكنه لا يموت ليستكمل عذابه ومن ورائه عذاب غليظ. نعم نأتي الان الى ما اه صديد. نعم. ما صديق فيها ثلاثة او اجهه تفضل استاذ. لتوضيح المسألة نقول الصديد الدم المختلط بالقلح. وهو ما يسيل من جلود اهل النار - 00:08:24

اي غسالة اهل النار وهو قيح ودم وفي اشتقاقه قولان القول الاول انه جامد غير مشترك. يعني الان عندنا هل هو جامد الجامد الذي ليس مشتقا ليس اسم فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة - 00:08:44

بعضهم قال هذا اسم هكذا اسم للقيق. رسالة اهل النار اسمه صديد. لا نظر لاشتقاق ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول القول الثاني انه مشتق من الصد والصد يعني اصل صديد الجبل الذي يمنعك من الوصول هو المنع القوي - 00:08:59

صد ومنع قوي كيف الجبل الذي يمنعك من الوصول الى الجهة الاخرى. نعم. ومادة الصد تدور حول الاعراض والعدول واعتراض المقابل السائر بشيء قوي كالجبل الذي يصد السائر باتجاهه ومنه. نعم. عفوا ومنه يصدون عن - 00:09:19

سبيلي وقد يكون لازما وقد يكون متعديا صد غيره او صد هو. فعل الاول الان اذا قلنا هو جامد غير فقط. نعم. كونه اسم فاعل. اسف لا اه ما زلنا في المشتق. يعني اما ان يشتق فيكون بمعنى اسم الفاعل واما ان يكون بمعنى اسم مفعول - 00:09:39

فعيل قد مثلا حميم بمعنى محموم. وجريح بمعنى مجروح. او بديع بمعنى مبدع. فقد سعيد بمعنى فاعل او بمعنى مفعول. ولكن صيغة فعيل اقوى من فاعل ومفعول. صيغة فعيل اقوى من فاعل فيعدل من فاعل الى فاعل - 00:09:59

للثبات والقوة. نعم. وعلى هذا يكون الصدید فعیلاً بمعنى فاعل او مفعول فعلی الاول اي كونه اسم فاعل صدید بمعنى صاد كأنه لمزيد  
قبحه مانع من شربه فهو يصد الناظر عن رؤيته او تناوله فسمی صدیداً لانه يصد من يراه عن تناوله لشنته وغلظة. نعم. وعلى الثاني  
اي كونه - 00:10:19

مفعولاً صدید بمعنى مصدود عنه. كأنه بكراهته مصدود عنه. اي ان كل من رأه يصد عنه كراحته. فينبغي على هذه الا رجل هل هو  
مشتاق ام جامد؟ اعرابات. ها؟ اعرابات. الاعراب الاول اذا قلنا جامد - 00:10:48

وهنا جانبه الذي اختاره الزمخشري. نعم. عطف بيان. مبني على انه جامد غير مشتق. فيعرب عطف بيان فمعنى الآية من ماء  
مخصوص من ماء مخصوص كانه قال يسقى من ماء لكن هذا ماء ليس كمياهكم هذا ماء - 00:11:08  
مخصوص لا كالمياه المعهودة. فقال من ماء نكره. ما قال من الماء. لو قال من الماء ان الماء المعروف لأن قال يسقى بماء بنوع من  
المياه. فنحن نقول هل هو كمياهنا؟ فقال لا. فالمياه المخصوص لكن مياه المعهودة فابههمها - 00:11:28  
اولاً تهويلاً واطماعاً. يعني اذا فيه اطماء يسقى من ماء هذا شيء جيد. ثم يقول صدید. اه نعم. ثم ما ثم لما كانه قيل وما ذلك الماء؟  
فقال صدید. فابههم اولاً ثم بين ثانياً تهويلاً لامرها - 00:11:48

وخصه بالذكر لانه من اشد انواع العذاب. وهذا مذهب الطبری والزمخشري والکوفین وابی علي الفارسی الذين جوزوا ان يكون  
عطف البيان نكرة. يعني البصريون رفضوا ان يكون عطف البيان نكرة. قالوا عطف البيان لا يكون الا في - 00:12:08  
المعارف لا يكون في النکرات اه جاء ابو حفص عمر لكن الاصل ما صححه الزمخشري والکوفین وابو علي الفارسی انه يكون في  
المعارف والنکرات. فهو موضح للمعارف مخصوص للنکرات. بل زاد الزمشري ان عطف البيان قد يكون للمدح جعل الله - 00:12:28  
الکعبه الیت الحرام. قیاماً للناس نعم. ومنعه البصريون وفي منعه النظر. قال الزمخشري فان قلت ما وجه قوله تعالى مما ان صدید.  
قلت صدید صدید عطف بيان لما قال ويسقى من ماء فابههم ابهاماً ثم بينه بقوله صدید وهو ما يسیل من - 00:12:48  
جنود اهل النار. قال ابو السعود ويسقى من ماء مخصوص لا كالمياه المعهودة. صدید وهو طیح او مختلط بمدة يسیل من الجوع. اذا  
هل هو كالماء اماء؟ ماء بس نوع مختلف من المياه - 00:13:18

عبارة عن مختلط بدماء واوساخ فواضح فيه نوع من المياه لكن لا كمياه لكن لا كمياهکم ابهم  
اولاً ثم بينه ثانياً فلا تشبيه ولا استعارة - 00:13:38

القول الثاني نعم مبني على ان صدید مشتق يعرب نعتاً على حذف اداة التشويه. اذا هو كالصدید. نعم فيكون تشبيهاً بليغاً. فهم  
يسقون ماء حاراً حمیماً. قال تعالى وسقوهما حمیماً - 00:13:58  
ان تقطع امعائهم. فهمین معنی محموم مسخن. وحمیم اقوى من محموم هنا. نعم. اي ماء مثل صدید فهو ماء حار يشبه الصليب في  
التنن والغلهظ والقداره. فليس الماء صدیداً بل مثله في التنن - 00:14:18  
والغلهظ والقداره. شوف لاحظ الفرق بين هذا والاول. هناك ماء هو صدید لكن هنا ماء كالصدید هناك ماء نوع من المياه هو صدید  
عبارة عن صدید وقيق وكذا هنا ماء كالصدید نعم القول - 00:14:38

مبني ايضاً على ان صليب مشتق يعرض نعتاً ایضاً. وفيه استعارة تصريحية اصلية. كيف قال هو لا يسقى ماء اصلاً. هذا الصدید لكن  
الانسان لما يعطش ایش يشرب؟ يشرب ماء. فقال انا ساحضر لكم ماء - 00:14:58

يسطی من ماء وليس ماء اصلاً ولا له علاقة بالماء. لكن ایش وجه الشبه؟ لما كان الماء هو الذي يشرب عند العطش شبهه بالماء اه  
بجامع ایش؟ كلابها يشرب عند العطش شو في نوع تهکم بهم يعني؟ تسمیته ماء - 00:15:18

هذا قول ثالث نعم فرق دقيق بين الاقوال. الثاني هو كلمة هو كلام. الاول قال هو نوع من المياه لكن النوع مبهم ليس كمياه هنا.  
الثالث آآ قول ابن عطیة نعم وجماعة. فلما كان الشیء الذي - 00:15:38  
يضربونه يشبه بدل الماء ويشبه الماء لانه بدل عن الماء نعم اطلق عليه ماء وليس هو بماء حقيقة فعلی هذا هم يشربون نفس الصدید  
المتشبه للمتشبه للماء. ولما كان بدل الماء عد ماء. فيكون صدید - 00:15:58

هنا ليس بمعنى الجامد. قد تقول طيب الان كيف تجعلها استعارة؟ كانه قال يسقى من شيء يشبه الماء يصد من تشربه عن شربه. فالصحيح هنا ليست على ما اسمه جنس. هنا الصديق بمعنى شيء صاد يعني. مش قايس مش يسقى - 00:16:18

بشيء يشبه الماء يصد من يشربه او يصد عنه. نعم. ونعت بصدق وهذا قول ابن عطية والحوفي قال السمير على هذا الصديق لما كان يشبه الماء اطلق عليهما وليس هو - 00:16:38

وماء حقيقة وعلى هذا فيكونون يشربون نفس الصديق المشبه للماء. نعم. قال ابن عطية قوله ويستدلي مما وليس بما لكن لما كان بدل الماء في العرف في العرف عندنا عد ماء. ثم نعته بصدق كما تقول هذا - 00:16:58

قدم حديد والصديد القبح والدم وهو ما يسائل من اجساد اهل النار. نعم. الان نأخذ التشبيه التمثيلي في قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. نعم. العلاقة. هذا شرحناها باسم - 00:17:18

القراءة نص العشرين القراءة نعم. لما ذكر تعالى انواع عذابهم في الآية المتقدمة بين في هذه الآية ان اعمالهم باسرها تصير ضائعة باطلة لا ينتفعون بشيء عذابهم في الآخرة. طب ما حال اعمالهم التي كانوا يعملونها لا تخفف عنهم لا تخفف عنهم؟ قال لا. او - 00:17:38  
ولاة هل تنفعهم في اخراجهم من جهنم؟ قال لا. نعم. وعند هذا يظهر كمال خسرانهم لانهم لا يجدون في القيامة الا العقاب الشديد. اولا العقاب الشديد المذكور سابقا ثم وكل ما عملوا عملاه وجدوه ضائعا. فضياع في العذاب وضياع في الاعمال التي وما اصعب - 00:17:58

ضياع الاعمال. تخيل نفسك انت كتبت رسالة ماجستير او دكتوراه وبقيت فيها سنتين وانت تشتبه فيها. ثم محيت من الحاسد كم حصلت هذا الانسان الذي يعني يشعر كيف لما تقول شغل حياة عمل حياة كمل حسرة تكون يعني - 00:18:18

ليس سنتين او ثلاث. نعم. وذلك هو الخسران الشديد. نعم. موقع مثل الذين كفروا. استئناف مبني على سؤال قال ما بال اعمالهم التي عملوها في وجوه البر من صلة الارحام وفداء الاسارى واغاثة الملهوفين وقرى الاضيف وغير ذلك - 00:18:38

ما هو من باب المكارم. حتى ال امرهم الى هذا المال. فاجيب بان ذلك مثل الذين كفروا بربهم. كما قال الشيخ آآ اكرم عبدالوهاب قال جيم سين ميم. الجواب سؤال مقدر. نعم. والمثل نسينا نقول مثل ايش فيها - 00:18:58

هي استعارة تصريحية. لانه المثل هو كما نقول الصيف ضياع البن. ماشي؟ قصة غريبة تشتهر بين الناس اه ولغرابتها تشتهر وتسرير بها الركبان. ثم استعيرت لكل صفة غريبة. لذلك تجد ابا السعودى - 00:19:18

دائما في قوله تعالى مثلهم كمثل او مثل الجنة التي وعد المتقون. ما معنى مثل؟ ليست بمعنى الكاف والا ما فائدة مثلهم كمثل انما المثل الاصل القصة العجيبة الغريبة الجارية مجرى المثل. كان يقول قصة - 00:19:38

العجبية الغريبة الجارية مجرى المثل في الغرابة والاجتهاد. وفي انها تسير بها الركبان لغرابتها وفظاعتها في كل مثلا استعارة تصريحية. شبهنا القصة العجيبة الغريبة بماذا؟ او الحالة الغريبة العجيبة والصفة العجيبة الغريبة بالمثل - 00:19:58

نعتذر. والمثل مستعار للصفة التي فيها غرابة اي صفتهم وحالهم العجيبة الشأن التي هي كالمثل ايه الغرامة؟ لاحظ الآية كم جمعت يعني تشبه التمثيل ومجاز العقل وآآ نعم واستعارات نعم الاعراب القول الاول - 00:20:18

مثل مبتدأ. خبره الجملة الاسمية في قوله تعالى اعمالهم كرمان. فاعمالهم مبتدأ ثان وكرامات خبر المبتدأ الثاني. والجملة خبر اول وهذا اختاره ابو السعودى وابن عطية وجماعة من المفسرين. القول الثاني - 00:20:38

وقولهم وقوله اعمالهم رفع على البدل وهو بدل اشتعمال من مثله. ليس من الذين لجرت اها نعم لان المثل للاعمال وكرامات خبر. اذا الذين كفروا مبتدأ واعمالهم بدا - 00:20:58

رماد خبر. نعم. وكرم والرماد ما يبقى بعد احتراق الشيء. ومعنى اشتدت به الريح حملته بشدة وسرعة الاصراع بالحركة بعظم القوة يعني هي تسرع بعظم القوة وتحمله وتطيره. نعم. يقال اشتدت به الريح من هذا. لانه اسرع اليه على قوة الريح. والرماد هنا حملته واسرع - 00:21:18

الذهاب به. والجملة الكريمة اشتدت به الريح في محل جر صفة لرمد. نعم. في يوم عاصف الريح العاصف مادة

عصا فتدل على التطهير والاستخفاف كانت تحمل الشيء وتطيره عصفت به. نعم. الريح العاصف هي السريعة - 00:21:48

شديدة الهموم الشديدة الهبوب والمرور التي تستخف الاشياء فتذهب بها شدة الريح. يعني شو هي تستخفها؟ ايش ما تقل بالنسبة لها خفيف تحمل البقرة في دول الغرب تحمل ابقارا واسجارا تحمل بيوتا كاملة وتطيرها نعم - 00:22:08

العصف اشتداد الريح. وصف به زمان هبوبها مبالغة وهو اليوم على الاسناد المجازي اي العقلي كان نهاره صائم وليله قائم. اي عاصف ريحه وكما يقال يوم ماطر. هذه كلها مجاز عقلي. علاقة - 00:22:28

الزمانية نعم في يوم ماطر اي سحابه ويوم حار ويوم بارد هل اليوم نفسه بارد؟ لا. نعم. والبرد والحر فيه ماء جعل العصف صفة اليوم بانه يقع فيه. نعم. لا يقدرون مما كسبوا على شيء. نعم. الجملة - 00:22:48

مستأنفة بيان بيان لجملة التشبيه. فهو فذلك التشبيه وحاصله. شنو الفذلكة؟ اختصار من ماذا؟ فذلك ذلك العدد كذا. انا اقول لك مثلا هذاك عدد كذا وعدد كذا وعدد كذا. الحال فذلك - 00:23:08

عدد كذا اختصروا منها فذلك. فالله عز وجل يقول انكم لا تكفرون بالذى خلق الارض في يومين. وتجعل له انداد ذلك رب وجعل في رواسب فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. قال الزمحشري هذه فذلك. ايش هاي فضلك ها - 00:23:28

قررت يومين وبارك فيها في يومين فمجموع الايام اربعة مش خلقها في يومين وبارك في اربع صارت و يومين للسماء صار ثمانية. هم. انما يوم ان للخلق ويومان للمباركة مجموعهما فذلكتهما اربع - 00:23:48

خلق الارض في يومين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في يومين فحاصل العدد في اربعة ايام نقول بنية البيت في يومين واكملته في اربع ليس في اربع اخرى في يومين اخرين يعني حستته - 00:24:09

فصار الحال اربعة هذى نسميه فذلكة. ايش فذلكة التشبيه؟ ايش حاصل التشبيه السابق؟ لا يقدرون مما كسبوا على شيء حاصل هذا معنى قوله بيان لجملة التشبيه مختصر اختصار للتشبيه وفبلكة التشبيه وحاصل نعم - 00:24:29

والقدرة مصدر قدر على الشيء قدرة فهو نعم؟ نعم. قدر ملكه فهو قادر. نعم والتعبير بعدم القدرة فيه مبالغة عظيمة. فيه آآ في نفي الانتفاع. لأن كلمة لا يقدرون فيها محاولة واستئثار - 00:24:49

اقصد طاقة لتبلغ القدرة مبلغا يصل بها الى اقتناص ما كسبت. شف لا يقدرون يحاولون ويحاولون ويبذلون قدرتهم ثم اخلاقهم الى التسليم والعجز. وهذا وصف خفي للهول الذي لا يحاط به. فهل يقدر صاحب الرماد في هذا اليوم العاصف - 00:25:09

ان يجمع شيئا منه او يمسك من ذرات رماده بعد ان بددته ايدي الرياح العاديات او الانتفاع به اصلا ولو حاول هذا الرماد لا يجتمع منه شيء لانه حالت الرياح بينه وبين ما تنسفه. فكما لا يقدر على الرماد اذا ارسل في يوم - 00:25:29

العاصف فكذلك لا يقدر الكفار يوم القيمة على شيء من اعمالهم التي كسبوها في الدنيا. اي من الانتفاع اي من الانتفاع بها اذا طلبوا ثوابها من الله تعالى. وحيل بينهم وبين شيء من النفع في الآخرة. اي لا يجدون ثوابه ولو حاولوا وارادوا - 00:25:49

نعم. قال ابو السعود مما كسبوا اي من تلك الاعمال على شيء على شيء ما. اي ما ابهامية. اي نعم اي لا يرون له اثرا من ثواب او تخفيف عذاب كذب الرماد المذكور وهو فذلك تدفن فيه. اما تخفيف - 00:26:09

فعداب فيه نظر حقيقة نص الشهاب والجماعة فقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حتى في الكافر قال عامة لا يرى الخير في انه لا يدخل الجنة ولا يخرج من النار انما يخفف عنه من ذلك. فالكافر ليسوا على درجة واحدة من العذاب. يعني من يعمل خيرا ليس بعذاب من لا - 00:26:29

اعمل الخير. نعم. نوع التشبيه تمثيلي لأن وجه الشبه منتزع من متعدد. شبهت اعمال الذين التي اكتسبوها في الدنيا كعطاء للمحتاج. والاحسان كعطاء عطاء للمحتاج والاحسان الى الناس. وفك الاسرى واغاثة - 00:26:49

وذهاب هذه الاعمال وقت الحاجة او ذهاب هذه الاعمال وقت الحاجة هباء منثورا. وحبوطها لبنائها على غير ب أساس التوحيد وكونها مفككة لا قوام لها. مفككة قبل ان تطير رماد مفكك. ولا حظ تشبيهها - 00:27:09

بشيء رماد لاحظ التشبيهات القرآن هشيم رماد خشب كله نوع تحذير. فشيء لا قيمة له. ثم هو مفكر ثم اذا طيرته الريح اكثر واكثر.

نعم. وكونها مفككة لا قوام لها ولا نظام غير متماسكة. لان - 00:27:29

لم تبني على اساس وفوق ذلك يذهبها ويطيرها وينسفها ويفرقها الكفر والشرك. بحيث لا يقدر ان لا يقدر قال الا يقدر ان يحصل على اي ثمرة من ثمراتها ولا يجد لها ثوابا يوم القيمة. ولا يجتمع منه شيء ولا ينفع به اصلا - 00:27:49

هذا المشبه المشبه به بالرباد الذي هو بقية النار الذاهبة الذي لا تماسك فيه ولا قوام ولا نظام ولا ينفعك اشتدت به الريح العاصفة وقت الحاجة بغاية السرعة والقوة في يوم شديد العصف. فطيرته شديد العصر انت تحتاج الى النار - 00:28:09

تحتاج الى النار في اليوم العاصف فانت شوف طيرته في وقت الحاجة نعم وفرق اجزاءه في كل مكان بحيث لا يبقى له اثر ويتبلاش ولا يمكن ان يجمع منه شيء ولا تحصيله بعد ان بددته الريح العاصف ولا الانتفاع - 00:28:29

به ولو حاول. نعم اخذنا لا يقدرون تكلمنا عليها وجه الشبه نعم. عدم القدرة على الانتفاع. والتفرق في كل مكان والادهاب لشيء لا منفعة فيه اصلا ولا تماسك ولا قوى. لعدم بنائه على اساس وتفريقة وادهابه بحيث لا - 00:28:49

قاله اثر ولا يمكن جمعه ولا تحصيله. نعم. مشهد الرماح تشتت به الرماد. نعم. مشهد الرماد تشتت به الريح في يوم عاصف مشهود معهود يجسم به السياق معنى ضياع الاعمال ما اجمل ما يقول لو قال لك القرآن هم لا - 00:29:09

من اعمالهم ولا ولا يقدرون على الانتفاع بها يوم القيمة لن تفهم هذا. اما هنا ما غرض التشبيه نحن درسنا اغراض وتشبيه منها التحسين ومنها التقييم منها في غرض من الاغراض ماذا يفيد التشبيه هنا؟ التقرير رسمي التقرير - 00:29:29

معظم التشبيهات القرآن يراد بها تقرير المعنى في النفس. هذا من اغراض التشبيه. لو قال لك القرآن الكافر لا يستفيد من اعمال يوم هل ينكر هذا المعنى؟ كتقريره بعد هذا التشويه؟ نعم فهذا اذا قال مشهد الرماء الرماد - 00:29:49

مرة ثانية؟ نعم. مشهد الرمادي تشتت بها الريح في يوم عاصف مشهود معهود. يجسر المعهود نعم. يجسم به السياق معنى ضياع الاعمال سدى. لا يقدر اصحابها على الامساك بشيء منها. ولا الانتفاع به اصلا. يجسمه في هذا المشهد العاصف المتحرك - 00:30:09 في تحريك المشاعر له ما لا يبلغه التعبير الذهني المجرد عن ضياع الاعمال وذهابها بدوا. فهل يقدر صاحب الرماد ان يجمع ذرات رماده بعد ان بددته ايدي الريح العاتية. ومن لطائف هذا التمثيل. ان اختيار له التشبيه بهيئة الرماد المجتمع. ما اجمل اختيار - 00:30:29

ايضا لانه نحن نقول عن الكريم ايش؟ كثير الرماد. فهو لاء كرمهم ونفعهم للناس لا ينفعهم نعم لان الرماد اثر لافضل اعمال الذين كفروا واسمعها بينهم وهو قري الضيف. حتى صارت كثرة الرماد كنایة في - 00:30:49

لسانهم عن الكرم. ذلك اشارة الى كونهم بهذه الحال. الان ذلك هو الضلال بعيد. ايش يعني ذلك؟ اي حال الكفار السابق هو الضلال البعيد. نعم. ذلك انتهينا. اشارة الى كونهم في هذا الحال بهذه الحال اي الامر الشديد الشناوي - 00:31:09

وهو ما دل عليه تمثيل دالة واضحة من ضلالهم مع حسبانهم انهم عليه. حسبانهم بالكسل نعم. مع حسبانهم انهم على وهذا تذليل جامع لخلاصة حالهم. هذا تذليل اخر. في اخر السورة نعم وهي انها - 00:31:29

ضلال بعيد. اخر شيء الضلال بعيد فيها وجهان. نعم. الوجه الاول الضلال البعيد البالغ نهاية ما تنتهي نهاية ما تنتهي اليه ماهيته اي بعيد في مسافات الضلال. فهو كقولك اقصى الضلال اي الضلال الذي يصعب الرجوع منه الى - 00:31:49

الهدى تشبيها بمن ضل عن محجة الطريق بعدا متناهيا فابعد كل البعد حتى وصل الى شعاب لا يمكن فيها المقام ولا يتأتى منها الرجوع فهلك ضياعه. فلا يكاد يرجى له العود. فالمعنى في ضلال ذي بعد او فيه بعد لان - 00:32:09

ضالة قد يضل عن الطريق مكانا قربا وبعيدا. اذا فيه بعد او هو بعيد نفسه يعني الان. نعم. فعلى هذا بعد فعلى هذا بعد صفة للضلال حقيقة الضلال هو نفسه بعيد. دى بعدا نعم. على هذا بعد صفة للضلال حقيقة - 00:32:29

نعم بمعنى اه بعد غوره وانه بمعنى بعد غوره نعم بمعنى بعد غوره وانه هاوية لا نهاية له فهو تعقيب يتفق ظله مع ظل الرماد المتطاير في يوم عاصي. بس لاحظ ومات وواحد ضابع في طريق - 00:32:49

في تناوب بين ضياع وواحد محتاج في يوم برد الى نار يتدفع بها وهو ضال ضالا بعيدا لا يرجى عوده فكل هذا يعني هذا حال كافر

وضل كيف واحد ماشي في طريق ضله ضالة لا رجعة بعده في يوم عاصف ويحتاج لنار يتدفن - [00:33:09](#)  
بها وجاءت الريح وطيبة حتى الرماد الذي بقي. نعم. ويكون من المجاز العقلي. كيف يكون مجاز العقلي؟ بان نجعلها صفة الضال  
الذى بعد هو الشخص. نعم. في اسناد البعد الى الضلال مجاز عقلي. لان البعد في الاول اجمل - [00:33:29](#)  
المعنى الاول اجمع. نعم. لان البعد في الحقيقة للضال لانه هو الذي يتبع عن الطريق فوصف به فعله كما تقول جد جده كما في نقول  
جد جده بس في فرق شوي هنا من في المصدر يعني فاعل المصدر. نعم. اسند فيها الى المصدر ما هو - [00:33:49](#)  
لصاحبه مجازا فجد جده الا ان الفرق بينما نحن فيه وجد جده ان المسند اليه في الاول مصدر غير المسند في ذاك مصدره وليس  
بينهما بعد. يعني هنا جد جده مين الجد؟ الشخص. واضح؟ لكن هناك ظل - [00:34:09](#)  
الصوت في طريق بعيد يعني. نعم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:34:29](#)